قال اخبرنى عطاء قال اخبرنى صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحى فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم فى جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر
النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه
فقال اين الذى يسألنى عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجى به الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك
كما تصنع فى حجك ٥

باب جمع القرآن ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد قال نا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن واتى اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن واتى ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى
حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت فى ذلك الذى راى عمر قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له
صدر ابى بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر ٥ قال ابو عبد الله اللخاف الخزف
حدثنا موسى قال نا ابراهيم قال نا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن
اليمان قدم على عثمان وكان يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان مع اهل
العراق فافزع حذيفة اختلافهم فى القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن فى كل صحيفة او مصحف ان يحرق يحرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)